



الإنسان مخلوق عاطفي إنفعالي ، قبل أن يكون مخلوقا منطقيًا عاقلًا ، وللعاطفة دورها الأكبر في تحديد مسارات وتفاعلات آليات التفكير والتعقل ، والوصول إلى درجة الإدراك الفردي والجمعي.

ولا يمكن تحقيق أي مستوى من الإدراك ، من غير توافق إنفعالي ، يؤهل الأعماق بجميع ما تحتويه وتتصل به ، لتتحفز لتلك الدراية الجديدة.

ومن المعروف أن المسيرة البشرية بتأريخها ومعارفها ، قد كُتِبَ معظمها بمداد العواطف والإنفعالات ، والإرادات الكامنة في الأعماق الفردية ، القادرة على صناعة الوقيد الإنفعالي اللازم لسجر الآخرين ، وتحويلهم إلى أحطاب تطلق لهبا جارا ، ومنطلقا نحو ما تمليه عليه قدرات الإحراق والتدمير والتغيير.

فالثورة ، على سبيل المثال، طاقة إدراكية ذات أجيح إنفعالي ، وتوهج عاطفي يجتذب الآخرين إليه ، فيزداد قوة وقدرة على التأثير في الواقع الذي أجم تلك الحالة الإنفعالية ، التي أوصلت الوعي الجمعي إلى إدراك ضرورة وحتمية التغيير.

فالعاطفة بودقة الإدراك ، ولا يمكن للعقل أن يعمل من غير نبض عاطفي ، وصهباء إنفعالية تحرره من أصفاد وآليات الميكانيكية الدماغية ، التي تستجيب وتتهذب وفقا لنوازع البقاء والكسب في الصراع.

إنّ عزل الإدراك عن العواطف والإنفعالات والمشاعر الإنسانية ، يؤدي إلى تحويل الإنسان إلى خنادق أو صناديق متلاصقة لا تعرف بعضها ، وهذا منافي لطبيعة الخلق وماهية الحي. ولهذا فإن المخلوق يُدرك بكل ما فيه ، ويفكر بكل ما فيه ، ولا توجد خلية واحدة في بدنه لا

الإنسان مخلوق عاطفي
إنفعالي ، قبل أن يكون
مخلوقا منطقيًا عاقلًا

لا يمكن تحقيق أي
مستوى من الإدراك ، من
غير توافق إنفعالي ، يؤهل
الأعماق بجميع ما تحتويه
وتتصل به ، لتتحفز لتلك
الدراية الجديدة

أن المسيرة البشرية بتأريخها
ومعارفها ، قد كُتِبَ
معظمها بمداد العواطف
والإنفعالات ، والإرادات
الكامنة في الأعماق
الفردية ، القادرة على
صناعة الوقيد الإنفعالي
اللازم لسجر الآخرين

إنّ عزل الإدراك عن
العواطف والإنفعالات
والمشاعر الإنسانية ،
يؤدي إلى تحويل الإنسان
إلى خنادق أو صناديق

تشارك في التفكير ، أو تساهم في الإرتقاء إلى حالة الإدراك المرتبطة بأي موضوع.
وهذا ما نستطيع أن نسميه العقل الذي يشمل الدماغ أيضا ، والأجهزة الخفية العضوية القائمة
في دنيا الموجود.

فالمخلوق يفكر بكل ما عنده من الحواس والطاقات اللازمة للإنتقال الخالد في الحياة.
ومن هنا فأن الإدراك ليس موضوعا فلسفيا أو أدبيا ، وإنما إنسجار الكلّ الحيّ في مواعيد
العواطف والإنفعالات ، والمشاعر اللازمة للوصول إلى وعي المعنى ورؤية ما وراء الأفق
المبين!!

متلاصقة لا تعرف بعضها
، وهذا منافق لطبيعة
الخلق وماهية الحي

المخلوق يُدرك بكل ما
فيه ، ويفكر بكل ما فيه
، ولا توجد خلية واحدة
في بدنه لا تشارك في
التفكير ، أو تساهم في
الإرتقاء إلى حالة الإدراك
المرتبطة بأي موضوع

*** **

ARABPSYNET PRIZE 2013

جائزة يحيى الرخاوي لشبكة العلوم النفسية العربية 2013

مخصصة هذا العام للطب النفسي

www.arabpsynet.com/Prize2013/APNprize2013.pdf

*** **

المجلة العربية للعلوم النفسية

مجلة فصلية إلكترونية طب نفسية و علم نفسية محكمة

Index APN eJournal

www.arabpsynet.com/apn.journal/index-apn.htm

المجلد الثامن، العدد 37-38 / شتاء & ربيع 2013

المؤلف: "الاختبارات النفسية في الممارسة العربية"

إشراف أ. د. محمد خلدون مروة - سوريا

أستاذ الطب النفسي ، استشاري الطب النفسي

khmarwa@gmail.com

تنزيل كامل العدد (خاص بالمشاركين / حمي بكلمة عبور)

http://www.arabpsynet.com/pass_download.asp?file=37